



**Administrative leadership and its relationship to the management of the school environment for secondary school principals in Al-Qadisiyah Governorate**

Asst. Prof. Dr. Haider Mohammed Musleh<sup>\*1</sup> , Asst. Prof. Dr. Noor Rahman

Mazhar<sup>2</sup> 

<sup>1</sup> College of Physical Education and Sports Sciences / University of Al-Qadisiyah, Iraq.

<sup>2</sup> College of Basic Education / University of Kufa, Iraq.

\*Corresponding author: [noorhman62@gmail.com](mailto:noorhman62@gmail.com)

Received: 15-05-2024

Publication: 16-08-2024

**Abstract**

The management of the school environment is the responsibility of the school principal, and the school principal cannot manage the school environment unless he is an administrative leader capable of managing the school completely and employing administrative laws and decisions in the interest of the school, in addition to the leadership role, which is the most prominent role, as the most important goals of the school are to educate individuals, especially in this critical stage for students by providing cadres, supplies and laboratories, in addition to cadres capable of advancing the educational reality in the governorate.

In light of this, the researchers sought to define the relationship between administrative leadership on the one hand and school environment management among secondary school principals in Al-Qadisiyah Governorate on the other hand from the teachers' point of view using the descriptive correlational approach. The researchers prepared measures of administrative leadership and school environment management. The researchers also verified the validity and reliability of the measures and analyzed their paragraphs statistically on a sample of numbers, which amounted to (65) male and female teachers working in secondary schools in Al-Qadisiyah Governorate. After completing the preparation of the research tools, the final application was made to the applied research sample of (45) male and female teachers who were chosen intentionally. The results reached the most prominent of which is the existence of a significant relationship between administrative leadership and school environment management for secondary schools from the point of view of teachers in Al-Qadisiyah Governorate.

**Keywords:** Administrative leadership, school environment, secondary schools

<https://doi.org/10.33170/jocope.v17i3.38-52>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-Noncommercial-No Derivative Works 4.0 License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

القيادة الإدارية وعلاقتها بإدارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية بمحافظة القادسية

ا.م.د. حيدر محمد مصلح، م.د. نور رحمن مزهر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية

كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة

[noorhman62@gmail.com](mailto:noorhman62@gmail.com)

تاريخ استلام البحث 2024/3/24 تاريخ نشر البحث 2024/08/16

### المخلص

ان إدارة البيئة المدرسية هي اعمال من اختصاص مدير المدرسة ولا يستطيع مدير المدرسة من إدارة البيئة المدرسية مالم يكن قائدا إداريا قادر على إدارة المدرسة بشكل كامل وتوظيف القوانين والقرارات الإدارية في صالح المدرسة ، بالإضافة للدور القيادي وهو الدور الأبرز اذ ان اهم اهداف المدرسة هو تربية الافراد وخاصة في هذه المرحلة الحرجة للطلاب من خلال توفير الكوادر والمستلزمات والمختبرات بالإضافة للكوادر القادرة على النهوض بالواقع التربوي في المحافظة.

في ضوء ذلك سعى الباحثان الى تعريف العلاقة بين القيادة الإدارية من جهة وبين إدارة البيئة المدرسية لدى مدراء المدارس الثانوية في محافظة القادسية من جهة أخرى من وجهة نظر المدرسين باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وقام الباحثان بأعداد مقاييس القيادة الإدارية و إدارة البيئة المدرسية، كما تحقق الباحثان من صدق وثبات المقاييس وتحليل فقراتها احصائيا على عينة الاعداد والتي بلغت (65) مدرس ومدرسة من العاملين في المدارس الثانوية لمحافظة القادسية، وبعد استكمال اعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (45) مدرس ومدرسة اختيروا بالطريقة العمدية، وقد توصلت الى نتائج ابرزها وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين القيادة الإدارية وإدارة البيئة المدرسية للمدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين في محافظة القادسية.

الكلمات المفتاحية : القيادة الادارية , البيئة المدرسية , المدارس الثانوية

## 1- التعريف بالبحث.

### 1-1 مقدمة البحث واهميته.

تلعب الإدارة دوراً حيوياً في استمرار وديمومة أي مؤسسة ، إذ تتركز أعمال الإدارة على التخطيط والتنظيم ووضع السياسات واتخاذ القرارات والقيادة والتقييم والتقويم ولا تختلف وظائف الإدارة في مختلف المؤسسات سواء كانت تلك المؤسسة صغيرة او مؤسسة كبيرة ولكن لكل مؤسسة الظروف الخاصة بها وأهدافها والاعراض التي أنشأت من اجلها وكذلك طبيعة المستفيدين منها.

كما أن الوظيفة الإدارية هي إمكانية القائد الإداري وقدرته على توجيه الامثل للطاقت البشرية بما يتناسب مع امكانياتها توجيهاً صحيحاً في خدمة المؤسسة وبالتالي إمكانية الوصول إلى تحقيق الاهداف المنشودة بما يحقق الجودة والنوعية في الاعمال عن طريق استثمار جميع الموارد المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية وكلما كانت الادارة تعتمد الأساليب العلمية المبنية على الحقائق والمعلومات الدقيقة كلما زادت من نجاحاتها وتحقيقها للأهداف الإدارية التي وضعتها مسبقاً.

ففي المؤسسة التربوية هناك نظام تعليمي محدد يستهدف الوصول بالطلبة الى افضل المستويات ولا يمكن تحقيق تلك المستويات مالم يرتقي مستوى العاملين في تلك المؤسسة وان كل تلك المسؤولية تقع على عاتق من يقف على هرم تلك المؤسسة والمكلف بإدارتها وهو مدير المدرسة، و لأنَّ المدراء هم محور الارتكاز في إدارة تلك المؤسسات وتحقيق كل الأهداف التربوية والتعليمية التي تتبناها المدرسة بشكل خاص والنظام التعليمي بشكل عام، فلهم القدرة على تحقيقه من خلال القيادة الإدارية وممارسة الصلاحيات الموكلة اليهم لتحقيق ذلك، وأن اي تذبذب بمستوى القيادة لتلك المؤسسات من قبل القائمين بإدارتها وعدم تحقيق الاهداف الأساسية التي وجدت من أجلها المدارس يؤدي الى تدهور بالمعايير التربوية والعلمية وعدم الالتزام بالمعايير الأخلاقية وتفضيل المصالح الشخصية على مصالح المدرسة التي يعمل فيها مدير المدرسة على حساب المصلحة العامة .

اذ ان المدير هو القائد الذي من واجباته ان يعمل على تحقيق النتائج المرجوة منه بحكم المنصب الذي يشغله ويقع على عاتقه كذلك أن يقوم بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية ذات المستوى العالي وتحقيق ترابط بين العاملين بالتنسيق معه لتحسين العملية التعليمية والعمل على تطوير الأداء العام وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة له .

وبالنظر للأثر الذي يقع على عاتق البيئة المدرسية في تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات لدى المتعلمين وتمكينه من مواجهة المشكلات والعمل على إيجاد الحلول، فقد اكدت

التربية الحديثة على تنظيم بيئة المتعلم والاهتمام بها والعمل على إيجاد التفاعل بين مكوناتها المادية والبشرية، اذ يتم ذلك من خلال إيجاد إدارات المدارس للأجواء المناسبة للمتعلمين من النواحي العلمية والتربوية والاجتماعية وتوفير كل الأجواء المناسبة وكذلك كل ما يحتاجه المتعلمين بما يحقق لديهم الرغبة والحافز في الاستمرار والتعلم وتحقيق افضل النتائج.

من هنا تكمن أهمية البحث في مدى إمكانية مدراء المدارس الثانوية ومدى ملكتهم في فن القيادة الإدارية وعلاقتها في التأثير على ادارة البيئة المدرسية.

#### 1- 2 مشكلة البحث.

في العصر الحالي أصبحت القيادة الإدارية هي المسؤولة عن تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه المؤسسات التربوية وتحقيق أهدافها، فأن كل نشاط أو اكتشاف أو نتاج تعليمي إلا وكان ورائه إدارة مسؤولة تدفعها وتشجعها نحو تحقيق الافضل، فالقيادة الإدارية هي المسؤولة عن النجاح أو الإخفاق الذي يصادف إي مؤسسة تربوية تعليمية، لذلك فان دور القيادة في ميدان العمل التربوي هو لحل المشكلات التي قد تواجه المؤسسات التعليمية وكذلك تنمية وتطوير القدرات لدى العاملين في مجال التربية والتعليم وزيادة كفاءتهم من خلال وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات ذات الأولوية لحل تلك المشكلات واتخاذ القرارات وإجراء التغييرات اللازمة ذات مردود سريع الفاعل لمواجهة الصعوبات الإدارية كافة.

ومن خلال إطلاع الباحثان على واقع المدارس الثانوية في محافظة القادسية كوننا من المراكز لمهنة التدريس لفترة ليست بالقصيرة ولقائنا مع بعض هيئات التدريس فيها، لوحظ ان هناك حالة من التذمر بسبب سلوك بعض مديري ومديرات المدارس الثانوية، كما ان بعض قيادات المدارس لديها إخفاقات في جانب القيادة الإدارية وكذلك التربوية بما تؤثر سلباً على الكوادر التدريسية وتزيد لديهم الشعور بالإحباط مما يدفعهم الى تغيير وجهاتهم في سبيل إيجاد القيادات الإدارية القادرة على تلبية طموحاتهم وتطوير امكانياتهم.

من هنا تكمن مشكلة البحث في ظل ظهور كل هذه الازمات اصبح لابد من إيجاد حلول جوهريّة قادرة على الخروج بالواقع التربوي من كل تلك المعوقات تجنباً للخطر الذي قد يؤدي الى الوقوع في أزمات اكبر واكثر خطر على المجتمع، وتحاول الباحثان الإجابة على التساؤل التالي: (ما هو دور القيادة الإدارية وعلاقتها بإدارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية في محافظة القادسية).

### 3-1 اهداف البحث.

يهدف البحث الى:

- 1) اعداد مقياس القيادة الإدارية وإدارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية في محافظة القادسية؟
- 2) ما هو دور القيادة الإدارية التي يتمتع بها مديري المدارس في ادارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين؟
- 3) ما هو دور إدارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين؟
- 4) ما هي علاقة القيادة الإدارية بإدارة البيئة المدرسية لمديري المدارس الثانوية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين؟

### 4-1 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري: مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية بمحافظة القادسية.

2-4-1 المجال الزمني: للفترة من ( 2024/1/3 ) الى (2024/3/28).

3-4-1 المجال المكاني: مواقع المدارس الثانوية بمحافظة القادسية.

### 3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

### 1-3 منهج البحث.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

### 2-3 مجتمع وعينة البحث.

تم تحديد مجتمع البحث وعيناته من حدوده المتمثل بمدراء المدارس الثانوية بمحافظة القادسية، حيث زارت الباحثان ذاتية التعليم الثانوي وقسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية بمحافظة القادسية لمعرفة الاعداد الخاصة بهم، بعد أن حددت الباحثان عينة المدارس الثانوية حيث تم اختيار (25 مدرسة ثانوية وبواقع (25مدير ومديرة مدرسة) حيث تم اعداد وتطبيق المقياسين عليها)، حيث جعلت الباحثان المدرسين والمدرسات جميعهم في هذه المدارس عينة لبحثها، البالغ عددهم (125) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم عمدياً، وتم تقسيم عينة البحث الى ثلاث عينات عينة التجربة الاستطلاعية بلغ عددهم (15 مدرس ومدرسة) وعينة التجربة الرئيسية(عينة الاعداد) بلغت(65 مدرس ومدرسة) وعينة التطبيق بلغت(45 مدرس ومدرسة) من المجتمع الأصلي.

### 3-3 الوسائل والادوات المستعملة في البحث.

- (1) المصادر العربية والاجنبية.
- (2) الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- (3) فريق العمل المساعد.
- (4) استمارة تفريغ البيانات.
- (5) جهاز حاسوب محمول نوع (Dell).

### 4-3 إجراءات البحث الميدانية.

لتحقيق أهداف البحث التي يبغى للباحثة الوصول إليها كان عليها أتباع خطوات أساسية محددة للوصول إلى الغاية المنشودة فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية، ومن هذه الخطوات هي:

### 1-4-3 إجراءات إعداد المقاييس.

لتحقيق أهداف البحث في التعرف على القيادة الإدارية وعلاقتها بإدارة البيئة المدرسية لمديري المدرس الثانوية، حيث قام الباحثان بأعداد المقاييس (القيادة الإدارية، إدارة البيئة المدرسية)، حيث تم الاستعانة بالمصادر والأدبيات الخاصة بموضوع البحث والاستفادة منها في تحديد محاور المقاييس وصياغة عباراتها والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة والاستفادة من توصياتها، فقد امكن صياغة عدد من العبارات لكل محور من المحاور المقترحة حيث تم الاتصال بعدد من الأساتذة والخبراء في مجال الإدارة الرياضية حيث تم عرضها إلكترونياً عليهم عن طريق البريد الإلكتروني والبرامج الأخرى، وفي ضوء الخطوة السابقة فقد تمكنت الباحثان من صياغة عدد من العبارات للبحث الحالي (المقاييس) بصورته الأولية، حيث ضم مقياس القيادة الإدارية (4 محاور لكل محور 5 عبارات)، ومقياس إدارة البيئة المدرسية (4 محاور لكل محور 5 عبارات).

وبعد ذلك قام الباحثان بعرض المقاييس على مجموعة من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والإدارية وذلك من أجل التعرف على مدى صلاحية عبارات المقاييس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت له زيادة على تقويم وتعديل العبارات، وبعد هذا الاجراء حصلت جميع عبارات المقاييس على صلاحية المحكمين والخبراء، وبعد جمع البيانات وتفريغها استعمل الباحثان اختبار (كا<sup>2</sup>) للتعرف على العبارات الصالحة من غيرها وقد أظهرت النتائج صلاحية عبارات مقياس القيادة الإدارية وإدارة البيئة المدرسية، حيث كانت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة تتراوح بين (5.23- 6.76) وبمستوى خطأ (0.000)، وقد اتضح من خلال نتائج التحليل أن

جميع عبارات المقاييس مميزة، ومن خلال ذلك يمكن أن نستدل على إن المقاييس يحتويان على عبارات يمكن أن تميز الأشخاص نحو مقياس القيادة الإدارية ومقياس إدارة البيئة المدرسة.

#### **2-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقاييس.**

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية للمقاييس يوم (17-20/1/2024) على عينة قومها (15 مدرس ومدرسة) تم اختيارهم بشكل عشوائي وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو:-

- التأكد من وضوح تعليمات المقاييس.
- التأكد من وضوح العبارات وعدم وجود الاخطاء فيها.
- الوقوف على المعوقات والسلبيات التي قد تحدث اثناء تطبيق التجربة الرئيسية.
- التأكد من كفاءة ومهام فريق العمل المساعد.

#### **2-4-3 التجربة الرئيسية للمقاييس (عينة الاعداد).**

تم تطبيق التجربة الرئيسية من قبل الباحثان وفريق العمل المساعد على عينة البحث (عينة الاعداد) والبالغة (65 مدرس ومدرسة) خلال المدة (1-15/2/2024), اذ تم توزيع المقاييس على العينة مع ضرورة التأكيد على المدرسين والمدرسات بالإجابة لبدل واحد خلال وضع اشارة (√) امام البديل الذي يجده مناسباً، وبعد الانتهاء من الاجابة تم جمع المقاييس وتدقيقها وتفرغها باستمارات خاصه، وقد تبين ان جميع المقاييس مكتملة الاجابة، ومن خلال جمع درجات البدائل لكل عبارة لتمثل في النهاية الدرجة الكلية للمقياس لأجل معالجتها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

#### **2-4-4 التحليل الاحصائي لعبارات المقاييس.**

مهما بلغت دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء فإنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل درجات عباراته باستعمال الأساليب الإحصائية، كون التحليل الإحصائي يتحقق من مضمون العبارة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للعبارة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها، وقد اتضح من خلال نتائج التحليل أن جميع عبارات المقاييس مميزة، ومن خلال ذلك يمكن أن نستدل على إن المقاييس يحتويان على عبارات يمكن أن تميز الأعضاء نحو المقاييس المستخدمة في البحث.

#### **3-4-5 الاسس العلمية للمقاييس.**

لغرض الكشف عن صدق عبارات المقاييس وبشكل صحيح فإن الخطوة التي تلي تصحيح المقاييس تعتمد على النظر في عباراته التي يتكون منها لذا فقد يكون المقياس صالحاً من

خلال النظر إليه، باستخدام التحليل الإحصائي الذي سيكشف عن دقة العبارات في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

**أولاً: صدق المقاييس.**

لقد ذهب الباحثان إلى التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من أنواع الصدق:

**1/ صدق المحتوى:** إذ قامت الباحثان بأعداد المقياس وتحديد محاوره وعباراته بالاستعانة بمجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الإدارة الرياضية لإقرار صلاحية العبارات وتقدير مدى قياس كل عبارة لأبعاد المقياس.

**2/ صدق البناء/** يعد من أكثر أنواع الصدق ملاءمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، حيث تعد الدرجة الكلية للمحور أو المقياس بمثابة قياسات معيارية آنية من خلال ارتباط درجات الأفراد على عبارات المقياس وبالتالي فإن ارتباط درجة العبارة مع الدرجة الكلية للمحور.

**ثانياً: الثبات.**

استخدم الباحثان لقياس الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي الذي يعني الثبات الداخلي لعبارات أداة المقياس.

**3-4-6 التطبيق النهائي للمقاييس (عينة التطبيق).**

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات اعداد المقاييس أصبحت المقاييس جاهزاً للتطبيق حيث قام الباحثان بتطبيق المقاييس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (45 مدرس ومدرسة) بمساعدة فريق العمل المساعد، حيث تم استرجاع جميع الاستبيانات من العينة وتم للفترة من (2024/3/20-5) وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة إذ أصبح لكل مدرس ومدرسة درجة خاصة به.

**3-4-7 الوسائل الإحصائية.**

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج نتائج البحث الحالي.



#### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل اجابات افراد عينة التجربة الرئيسية التي توصلنا اليها بعد معالجتها احصائيا ومناقشتها.

1-4 الوصف الاحصائي لنتائج عينة التطبيق لمقياس القيادة الإدارية وتحليلها ومناقشتها.

#### جدول (1)

يبين الوصف الاحصائي لمقياس القيادة الإدارية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	الدلالة
1	القيادة الإدارية	39.21	14.18	36	3.35	44	0.000	معنوي

من اجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس القيادة الإدارية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية والبالغ عددهم (45) مدرس ومدرسة وبعد تحليل اجاباتهم ومعالجتها احصائيا تبين ان الوسط الحسابي لمقياس القيادة الإدارية (39.21) درجة ، والانحراف المعياري (14.18) درجة بينما كان الوسط الفرضي (36) درجة وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (3.35) عند مستوى الخطأ (0.000) وبدرجة حرية (44) وبما أن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي فهذا يدل على أن عينة البحث لديها جانب القيادة الإدارية بدرجة كبيرة .

اذ يعزوا الباحثان هذا الارتفاع في نسبة القيادة الإدارية الى عدة أسباب منها أن أغلب المدرء العاملين في المديریات العامة قد منحوا الجانب الإداري الجزء الأكبر من اهتمامهم ، بالإضافة الى ان الكثير من المدرء والمديرات العاملين في مديریات تربية القادسية يرون ان الامر الأكبر الذي يعينهم على اثبات ذاتهم هو الظهور بشكل متميز امام رؤوسهم في المستويات الإدارية العليا، فقد يعود ذلك الى طريقة اختيار القيادات الإدارية في المديریات العامة للتربية التي تخضع في اختيارهم الى الرغبة الكبيرة من قبل الكثير من المدرسين والمدرسات في تبوء منصب مدير او مديرة المدرسة في تربية محافظة القادسية.

اذ تمثل القيادة الإدارية أهمية كبرى في نجاح الإدارة التعليمية، غير إن القيادة نفسها عملية نسبية ففي بعض المواقف يكون الفرد قائداً وفي مواقف أخرى يصبح تابعاً ، من هنا يرتبط مفهوم القيادة الادارية بمفهوم الدور والمسؤولية ارتباطاً وثيقاً، وترتبط القيادة التربوية أيضاً بنمط الشخصية للمدير فعليه يتوقف مدى قيام المدير بالدور القيادي وبالإضافة الى نمط الشخصية فأن

هناك مهارات إدارية لازمة لرجل الإدارة التعليمية للنجاح في عمله ويرتبط بكل ذلك أيضاً طريقة اختيار القادة التربويين وتدريبهم .

2-4 الوصف الاحصائي لنتائج عينة التطبيق لمقياس إدارة البيئة المدرسية وتحليلها ومناقشتها.

## جدول (2)

يبين الوصف الاحصائي لمقياس إدارة البيئة المدرسية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	الدلالة
1	إدارة البيئة المدرسية	40.89	16.27	47	3.46	44	0.000	معنوي

من اجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس إدارة البيئة المدرسية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية والبالغ عددهم (45) مدرس ومدرسة ، اذ بلغ الوسط الحسابي لمقياس إدارة البيئة المدرسية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية (40.89) درجة ، والانحراف المعياري (16.27) درجة بينما كان الوسط الفرضي (47) وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة اظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3.46) عند مستوى الخطأ (0.000) وبدرجة حرية (44) وبما أن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي فهذا يدل على أن عينة البحث لديها إدارة البيئة المدرسية لمدرء المدارس الثانوية في محافظة القادسية.

اذ يعزوا الباحثان هذا الارتفاع في نسبة إدارة البيئة المدرسية الى العمل الجاد من قبل مديري ومديرات المدارس المتوسطة في محافظة القادسية في تطوير البيئة المدرسية والعمل على توفير جميع السبل التي تحول الى توفير البيئة المدرسية من خلال توفير جميع الإمكانيات والعمل على إيجاد الحلول وفق الإمكانيات المتاحة اذ تسعى الإدارات المدرسية عادتاً الى تكريس الجهود المتوفرة من اجل توفير البيئة المثلى للتعلم .

حيث تتضمن رؤية إدارة البيئة المدرسية البحث عن رؤية وافاق مستقبلية للمدرسة وان يعمل المدير على بث تلك الرؤية بين العاملين معه، بالإضافة الى قدرة المدير في خلق جو من الحماس لدى العاملين معه نحو تطوير البيئة المدرسية وجعلهم يدركون الغايات الرئيسية التي تسعى البيئة المدرسية الى تحقيقها ومساعدتهم في فهم الدور الاجتماعي والأشمل للمدرسة، أن ينشر في كافة أنحاء التنظيم المدرسي إحساساً بضرورة المهمة وحيويتها .

3-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين القيادة الإدارية و إدارة البيئة المدرسية وتحليلها ومناقشتها.

جدول (3)

علاقة الارتباط البسيط بين نتائج العينة على مقياسي البحث

ت	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط البسيط	sig	دلالة الارتباط
1	القيادة الادارية	0.863	0,000	معنوي
	ادارة البيئة المدرسية			
معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$				

إذ يتبين من الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس ( القيادة الإدارية) و(إدارة البيئة المدرسية)، إذ بلغ معامل الارتباط (0.863) وبمستوى الخطأ (0,000) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية، وتعزو الباحثان ذلك لا أهمية ان للإدارة ودورها القيادي اثر كبير في القدرة على إدارة البيئة المدرسية من حيث العمل على توفير كل ما هو جدير بتطوير البنى التحتية للمدرسة وتوفير السبل التي تعمل على خلق بيئة دراسية ملائمة لمستوى الطلاب وتطلعاتهم وميولهم، حيث توفير الكوادر التربوية الجيدة وتوفير الكتب والقرطاسية ووسائل الايضاح والتوجيه نحو الحصول على درجات افضل بالإضافة الى حث الطلبة للمحافظة على البيئة المدرسية والمساهمة في توفير كل سبل نجاح البيئة المدرسية في تحقيق غاياتها.

5-الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات.

استنتج الباحثان ما يلي:

1. هناك دور فاعل لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة القادسية في القيادة الإدارية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
2. تميزت عينة البحث بقيادة فاعلة وبكل مجالاتها، أي أن هناك تفهماً من قبل المديرين بأهميتها ودورها في تطور عمل مدارسهم.
3. القيادة الادارية ومجالاتها لها دور وعلاقة في الحفاظ على مستوى الأداء التربوي والتعليمي بشكل مقبول.
4. ان الاتجاه نحو التحديث في الادارة له علاقة في ادارة البيئة المدرسية لدى القيادات الإدارية بالمدارس.

2-5 التوصيات.

توصل الباحثان الاتي:

- 1- ضرورة العمل على تنمية القدرة على القيادة الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في عموم المحافظات العراقية ، ومحافظة القادسية بالخصوص للنهوض بالواقع التربوي.
- 2- تعريف الإدارات المدرسية بكيفية توفير البيئة المدرسية الملائمة للطلبة والعمل على الحفاظ عليها وادارتها بالشكل الأمثل لتكون اكثر جذب للطلبة.
- 3- العمل على وضع الاليات المتكاملة لتعين واختيار مديري ومديرات المدارس الثانوية وفق أسس وضوابط مدروسة.
- 4- السعي المستمر على تحديد الاحتياجات الخاصة بالكوادر التربوية وبالأخص العاملين في مجال الإدارة المدرسية والعمل على توفيرها.

#### المصادر

- حسن عادل: الإدارة والمدير كمهمة، بيروت، الدار الجامعية للطباعة، 2003.
- سحر محمود كرم: إدارة الأداء لدى رؤساء الأقسام في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين، رسالة ماجستير غير منشورة في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، إدارة تربوية، 2014.
- سلامة عبد العظيم: الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر، عمان- الأردن ، 2003.
- طارق عبد الحميد: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2001.
- محمد حسنين: الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان- الأردن، 2010 .
- محمد حسين : القيادة الذكية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011.
- محمد سلمان وتحسين علي: المعلم والمدرسة ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان، 2013.
- محمد نايف: الإدارة المدرسية المعاصرة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2006.
- محمود داود: استراتيجيات الادارة المدرسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، الأردن، 2011.
- نبيل كامل: التنظيم المدرسي والتحديث التربوي دراسة في اجتماعات التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة.

ملحق (1)

المقاييس المستخدمة بالبحث

1- مقياس القيادة الادارية	
اولاً	محور الإيجابية في العمل
1	يخصص المدير جزءاً من وقته لمتابعة سلوك الطلبة وجعل وصول الطلبة اليه متاحاً.
2	يحسن توزيع المسؤوليات على القائمين بها مع حسن أداء العمل المدرسي وممارسة الأنشطة.
3	يعمل على الموائمة بين الأهداف الشخصية والاهداف المدرسية.
4	يقوم بمتابعة المدرسين الجدد وتقويمهم وفقاً للتعليمات الخاصة ببيئة التجربة.
5	يعمل على توفير الجو النفسي المريح للطلبة داخل المدرسة وصفوفها.
6	تمارس السلطات الإدارية والتربوية من متابعة ومراقبة وتوجيه عمل مديري المدارس التابعة لهم.
ثانياً	محور الأداء الاستراتيجي
1	ينمي قدرات الطلبة في صقل مواهبهم وتنميتها عن طريق الخبرة والتجربة.
2	يتميز بالكفاءة والفاعلية ويتحقق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية.
3	يوجد تنسيق بين المدرسين ومدير المدرسة حتى لا يحدث تعارض في الاعمال والمهام التي تؤدي الى حدوث خلل وبالتالي الى عدم تحقيق الأهداف المدرسية.
4	للمدرسة دور في بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا علمياً وعقلياً واجتماعياً وجسماً.
5	مساهمة المدرسين في الاهتمام بانضباط الطلبة وتربيتهم وتجنب المشكلات التي تحدث.
6	يقوم بمخاطبة الجهات العليا في بيان حاجة المدرسة من المدرسين بالتخصصات كافية ام لا.
ثالثاً	محور المهارات الفنية
1	يشجع بعض التنظيمات المساعدة لها كمجالس الإباء والمعلمين لتنمية الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.
2	تنظيم وتنسيق الاعمال الفنية والإدارية في المدرسة بقصد تحسين العلاقات بين المدرسين في المدرسة.
3	يتفاعل مع الطلبة والمدرسين واهتمامه بالانشطات التي يمارسونها.
4	له دور في التعرف على الطلبة ومشاكلهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي.
5	يستثمر جميع الإمكانيات لتنفيذ الخطة المدرسية بنجاح.
6	يملك المرونة في تطبيق النظام ومراعاة الظروف الطارئة التي تحدث.

رابعاً	محور الخبرة الادارية
1	يطبق ويراعي الأنظمة والقوانين التي تطور من الإدارات التدريسية تعليمية المسؤولة عن التعليم.
2	قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه المدرسين لضبط عملهم.
3	يملك الخبرة الكافية لا دراهمه للأعمال الإدارية التي يجب العمل عليها.
4	تتلبى إدارة المدرسة متطلبات مديرية التربية والوزارة.
5	يتأكد من ان الإداريين في المدرسة عددهم يكفي لتسيير العمل المدرسي الذي تكون المدرسة بحاجة لهم.
6	يساهم في النمو المهني للمدرسين من خلال تلمس احتياجاته التدريسية وما يحتاج اليه من برامج داخل المدرسة وخارجها.

2- مقياس ادارة البيئة المدرسية	
أولاً	محور التطوير الذاتي.
1	ينظم برامج خدمة البيئة وما يمكن ان تقدمه المدرسة لها وكيفية التعاون بينهما.
2	يوكد على الإحاطة بما تتضمنه اللوائح والتعليمات والنشرات والقرارات الخاصة بالتعليم والإدارة خاصة.
3	يتصف ببعد النظر ووضوح الرؤيا لديه لتحقيق ما يصبوا اليه.
4	توفر المدرسة النشاطات المدرسية التي تساعد على نمو شخصية الطلبة نمواً اجتماعياً.
5	له دور في تطوير نفسه من خلال التعرف على المفاهيم التربوية الحديثة وان يعمل وفق الملائم والمطلوب.
6	يكون قدوة حسنة في التصرف والإنسانية ويشعر بالمسؤولية ومخلصاً في أداء عمله.
ثانياً	محور الوسائل التعليمية.
1	يساعد مدير المدرسة في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف.
2	يقوم بتزويد المدرسين بما يحتاجونه من وسائل تعليمية وأجهزة وأدوات للدرس.
3	يحث على استخدام الطرق الحديثة في تنظيم المناهج وطرائق التدريس الحديثة.
4	يقوم بالتأكد من وجود الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة لسير العملية التعليمية وصيانة ما يحتاج منها.
5	يهتم بتطوير نظم العمل واساليبه باستخدام أجهزة الحاسوب الالي والأساليب الإدارية الحديثة.

6	يحث المدرسين على استخدام الوسائل الايضاحية المختلفة لتوفير الجهد المبذول.
ثالثاً	محور التقويم.
1	يهيئ الجو المناسب للعمل المثمر بما يشيع فيه من التعاون والتألق فيما بينهم.
2	تقويم أداء المدرسين ومدى قابليتهم لمهنة التدريس وقدرتهم على تحقيق النمو المطلوب لطلابهم.
3	تقويم مدى تقدم الطلبة وما تكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات في مجال الدرس.
4	يتبنى مبدأ التقويم للعملية التدريسية حيث تستهدف بصفة دائمة التخلص من السلبيات وتدعم الإيجابيات.
5	يناقش نتائج التقويم مع الطلبة واعلام أولياء الأمور بذلك.
6	يساهم في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه للطلبة بصورة مستمرة.
رابعاً	محور المبنى المدرسي.
1	ادارة المدرسة تحقق الاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوى البشرية.
2	التعاون مع البيئة المدرسية في حل ما يستجد من مشكلات تعاوناً فعلاً وإيجابياً.
3	يعمل على توفير الموارد المادية والبشرية لتحقيق اهداف المدرسة.
4	له الدور في التأكد من ان البناء المدرسي في وضع ملائم من حيث عدد القاعات وصلاحيتها للطلبة.
5	لإدارة المدرسة أطر تجميل المباني المدرسية ويدع للإبداع الجميل مساحته ويعمل على تشجيع الأجل باستمرار.
6	يتابع ويشرف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيماتها وتهينتها للاستخدام.